



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية



عنوان المذكرة

**المحتوى الثقافي التربوي في كتاب اللغة العربية
للسنة الثانية ابتدائي ودروه في إثراء الرصيد اللغوي
للتلميذ**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتورة:

طبنى صفية

إعداد الطلبة :

- بلخلفة خدومة

- غريب سعيدة

السنة الجامعية : 2021م/2022م

سورة التوبة

الشكر والعرفان

أحمد الله ثناء يليق بعظمته ورفعة قامته أنه أحاطنا بكرمه العلي القهار الأول والآخر
الظاهر الباطن الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغرق علينا برزقه الذي لا يغنى
أنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم إذ أرسل فينا عبده ورسوله " محمدا " ابن
عبد الله عليه أزكى الصلاة وأظهر التسليم ، أرسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا
على طلب

العلم أينما وجد لله الحمد كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإتجاز
هذا العمل المتواضع .

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة
كما نرفع كلمة شكر وتقدير إلى أستاذتنا المشرفة صفية طبني على ما تفضلت به علينا
من نصح وتوجيه وإرشاد في سبيل تصويب هذا العمل والشكر موصول إلى جميع
أساتذة القسم الذين أشرفوا على تكويننا وتثقيفنا لمدة خمس سنوات وفي الأخير لا
يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يهدينا سبيل السداد ويلهمنا التوفيق والإرشاد

الإهداء

إليك يا من خلقت من طين ونفخت في الحياة تنطق بأحلى العبارات

وقد كرمتني بنور المعرفة لمن أراذني أن أكون فكنت وأنا باذنه وصلت إليك ربي حمدي وشكري ثم الصلاة والسلام على أشرف خلق الله وعلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام خير الصلاة وأفضل السلام وبعد:

لمن تعلمت منه أسمى معاني الحياة لمن أطفأ شعلة حياته ليراني في يوم من الأيام امرأة ناحجة أبي صانع مجدي ومنازة شرفي وله سأرفع جهودي الصادقة إليك يا أبي العزيز رحمة الله عليه ،إلى الذي أشعر أن الحياة يجب ان تكون طويلة حتى أستمتع بكل لحظة من دفئها

اللامتناهي وحنانها لمن مهدت حياتي بالدروب وعلمتني أن الحياة صبر وجهاد إلى التي تغلغت عيناها بدموعها الغالية من كل نجاح في حياتي إلى الصدر الحنون وزهرة قلبي ونور عيني أُمي الغالية فضيلة حفظك الله وأطال بعمرك إلى إخوتي وأخواتي وأخص بالذكر أختي العزيزة سميرة ولنده وأخي الغالي وفاق إلى الصغير النجيب إسلام إلى كل زميلاتي

في الدراسة إلى صديقات عمري : قمر ، نجبية ، سعيدة إلى جميع الأسرة التربوية في الجزائر الأبية إلى كل من ساعدني في كتابة هذا البحث الأخت إلهام ، مسعودة إلى كل الأشخاص الذين احمل لهم المحبة والتقدير وإهداء خاص للأستاذة المشرفة " طبني صفية " التي تحملت معي عناء التوجيه والنصح فمني لها كل التقدير والاحترام كل من نسيه قلبي وحفظه قلبي .أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل.

قائمة المختصرات

الطبعة _____ ط

دون طبعة _____ دن

مقدمة

سعت الدراسات اللسانية الحديثة إلى تطوير مناهج التعليم المدرسي وحرصت بشكل أساسي على رفع الكفاءة المعرفية للتلميذ من خلال عدة إجراءات تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ ويعتبر المحتوى الثقافي التربوي في كتاب اللغة العربية أحد العوامل الأساسية التي لعبت دورا أساسيا في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم فالمادة الثقافية هي مكون للعملية التعليمية التي تؤثر بشكل كبير فيه والكتاب المدرسي إحدى المواد التي لها دورا مهم في العملية التعليمية واللغة هي المرآة لثقافته وتحتل الثقافة مكانة مهمة في التعليم وتعتبر مكون أساسي لمحتوى التعليمية في هذا الميدان ونعرف أن الكتاب المدرسي لا يستطيع أن يخلع من الثقافة ولا بد من جمع الكتب المدرسية تحتوي على محتوى الثقافي فهو يسهل ويساعد التلاميذ على تعليم اللغة العربية لأنها تستلزم التربية والثقافة في جزء واحد والذي يولد حسن الفهم عن أسس اللغة وثقافته أما عن أسباب ودوافع اختيار الموضوع أهمها : أهمية الموضوع لأنه يكشف لنا عن تلك الإجراءات التربوية التي تتضمنها المناهج الدراسية والتي ساهمت بشكل أو بآخر في تطوير المعارف اللغوية للمتعلم .

أهمية المحتوى الثقافي للنصوص في تكوين شخصية المتعلمين ومن خلال هذا يمكن طرح الإشكالية التي سنحاول الإجابة عنها في مضمون البحث وهي كالتالي : ما دور المحتوى الثقافي التربوي في كتاب اللغة العربية ؟ وكيف ساهم في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي ؟

انطلاقا من إشكالية البحث وبالنظر إلى المرامي والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلاله جاء البحث مبنيا وفق الخطة الآتية :

افتتحنا الدراسة بمقدمة ثم قسمنا البحث إلى فصلين ينطوي تحت كل فصل مباحث ومطالب حسب العرف العلمي .

تناولنا في الفصل الأول ماهية المحتوى وأهميته حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى المحتوى التعليمي ويتفرع إلى ثلاثة مطالب المطلب الأول تحت عنوان تعريف المحتوى المطلب الثاني أسس بناءه أما المطلب الثالث فيتضمن مكوناته.

المبحث الثاني موسوم بالمحتوى التعليمي ووضايبه ويتضمن ثلاثة مطالب عوامل ضبطه ، معايير تنظيمه ، طرائق تنظيم المحتوى أما المبحث الثالث جاء بعنوان ماهية الكتاب المدرسي الذي تطرقنا فيه تعريف الكتاب المدرسي أسسه و استخداماته المتعددة بالإضافة للوظائف المهمة التي يقوم بها .

الفصل الثاني المحتوى الثقافي وأثره في التنمية اللغوية حيث تناول المبحث الأول المحتوى الثقافي ويتفرع إلى ثلاثة مطالب المطلب الأول تعريف المحتوى الثقافي المطلب الثاني العوامل المؤثرة في نمو الرصيد اللغوي للطفل أما المطلب الثالث الحصيلة اللغوية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي .

المبحث الثاني القيم التربوية في كتاب السنة الثانية ابتدائي ويتناول ثلاث مطالب المطلب الأول تعريف القيم التربوية في الكتاب المدرسي المطلب الثاني أنواع القيم التربوية في الكتاب المدرسي أما المطلب الثالث أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ثم خاتمة عبارة عن حوصلة لأبرز النتائج أما الطريقة المستخدمة في البحث فقد اخترنا الوصف لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات وذلك أثناء وصف المحتوى الثقافي وتبيين أهميته إضافة إلى المنهج التحليلي أثناء تحليل النصوص والوقوف على القيم التربوية في الكتاب المدرسي في حصر القيم المتضمنة في النصوص وتصنيفها في مجالات .

وقد اعتمدنا في بحثنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها : كتاب علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية لعبد الرأجي وكتاب الحصيلة اللغوية (أهميتها) ومصادرها ووسائل تنميتها لأحمد محمد معتوق وكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي .

أما عن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا دعونا لا نقصرها على سبب واحد يتمثل في قلة المصادر والمراجع الخاصة بالموضوع .

وأخيرا نأمل أن يحقق هذا البحث الأهداف والغايات المرجوة ويساهم في تطوير العملية التعليمية في بلادنا وبالتالي يكون عوناً للعاملين في مجال التعليم ولا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من ساهم في استكمال هذه الدراسة وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والثناء للأستاذة المشرفة صافية طبني التي كرمتنا بالإشراف على هذا البحث .

الفصل الأول

أولاً -المحتوى التعليمي

1- مفهوم المحتوى التعليمي

لغة :ورد في لسان العرب المحتوى بأنه : حوى الشيء يحويه حباً وحواية واحتواه واحتوى عليه ، جمعه وأحزره ، واحتوى على الشيء : ألما به " وفي الحديث : أن امرأة قالت ابني هذا كان بطني له حواء ، الحواء : اسم المكان الذي يحتوي الشيء أن يجمعه ويضمه .¹

اصطلاحاً: هو المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر فإن كان المقرر في حدود ووضع في فهرسة الكتاب فإن تناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها " محتوى المنهج"² أو " هو مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات والقواعد والقوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة وتمتاز بالتسلسل المنطقي ، كما لو أنه يعد ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها خلال مدة زمنية معينة .³

أما إجرائياً : فهو مجموعة من النصوص والمواضيع النحوية والصرفية والبلاغية والوضعيات الإدماجية ، المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط والمنظمة على نحو معين لتحقيق كفاءات وأهداف مسطرة في المنهج .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مادة (حوا) ، مج 14 ، ص 285.

² خالد ليمي ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف ، ص134.

³ هدى علي جواد الشمري ، سعدون محمود السامرك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005م ، ص52.

وعليه فإن المحتوى يتكون من عناصر مدمجة ومتراصة وهي المعارف والمهارات ،
الاتجاهات ، التكنولوجيا ، القيم ، الأنشطة ، أساليب التقييم والاختبارات والوضعيات
الإدماجية¹.

أما عن المحتوى تربويا فنحن نعلم أن النظرة القديمة للمنهج كانت تعرف المنهج أنه
المقرر الدراسي وبالرغم أن هذا التعريف غير شامل إلا أنه يحمل في طياته أهمية
للمقرر أي المحتوى التعليمي ، وقد عرف المحتوى بالأدب التربوي على أنه نوعية
المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء
أكانت هذه المعارف مفاهيمها أم حقائق أم أفكار أساسية.²

وفي التعريف السابق يتضح لنا ماهية المحتوى فهو عبارة عن معارف ومعلومات وقد
فصل الكاتب أنواع المعارف والمفاهيم والحقائق والأفكار إلا أنه أعقل التعليمات
والنظريات والمسلّمات والآراء كما ورد في التعاريف أيضا جملة وقع الاختيار عليها .
وأن المحتوى هو العنصر الثاني من عناصرها المنهج يقصد به مجموع الخبرات
التربوية والمفاهيم والعمليات التي يتضمنها كل مجال من المجالات المتعلقة بالمواد
الدراسية المقدمة للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية³ .

1

¹ محمد حسن حمادات ، المناهج التربوية (نظرياتها ، مفهومها ، عناصرها ، تخطيطها ، تقويمها) ، دار الحامد
للنشر والتوزيع -، عمان ، الأردن ، د ط، 1430هـ، 2009م، ص 144.

³ محمد السيد علي ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
، عمان ، الأردن ، ط1، 2011م، ص 20-21.

2-أسس بناء المحتوى التعليمي:

وكما نعلم أن لكل عمل معايير وأطر ليتم العمل على أكمل وجه وليحقق نجاحا ملحوظا ويتجنب الخطأ وعندما نتحدث عن جزء من المنهاج وهو المحتوى فإننا نتحدث عن بناء قدرات وصقل كفايات جيل وهذا الأمر في غاية الحساسية والخطورة لذا يجب علينا أن نحدد معايير بدقة وهناك أسس يجب علينا أن نحدد معايير بدقة ووضوح وهناك أسس يجب أن تراعى عند بناء المحتوى هي :¹

-الاتساق مع الواقع الثقافي والاجتماعي .

-التوازن بين العمق والشمول والنظري والتطبيقي والأكاديمي والمهني .

-صدق المحتوى :وهو الصحة والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات.

-مراعاة تعلم الطلبة السابق .

-مراعاة الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع².

-ويمكن إضافة معايير أخرى التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المحتوى وهي كما يلي:

-اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف.

-أن يكون المحتوى ذو أهمية.

-أن يراعى المحتوى ميول وحاجات القدرات العقلية والبدنية للتلاميذ والفروق الفردية بينهم

¹ مرعي توفيق ، أحمد والحيلة ، محمد محمود ، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها ، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الأردن ، 2008م، ص 40.

² سعدي علي زاير ، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط1، ص 219-220.

- أن يحقق المحتوى التوازن بين الشمول والعمق وشموله أيضا الجوانب تربية الفرد الاجتماعية و الإيمانية والخلقية والجسمية والعقلية والنفسية.¹

3- مكونات المحتوى التعليمي

أ- الحقائق facts

يقصد بها جملة أو عبارة يعتقد أنها صحيحة ويمكن التحقيق عن طريق الحواس الإنسان وتتكون من بيانات ، معلومات عن أشياء محددة أو أشخاص أو ظاهرات أو حوادث إلى آخره وتمثل الحقائق المادة الخام التي يرجع إليها مطوري ميادين اللغة المختلفة .²

ب- المفاهيم concepts

يقصد بالمفاهيم مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس منه الخصائص أو الصفات المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين فالمفهوم تصوره هني مجرد يشير لمجموعة حقائق وأفكار تملك خصائص متقاربة وتعتبر المفاهيم من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية وتصنف إلى ثلاثة أصناف هي³

1- المفاهيم المادية الحسية : وهي المفاهيم التي تتكون عن طريق الإدراك الحسي

الملاحظة والممارسة وتتطور بالتجريب .

¹ فؤاد محمد مرسي ، المناهج (أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها) ، جامعة المنصورة ، مصر ، دط، 2003م، ص 277-282.

² صلاح الدين عرفه محمود ، مقومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة (رؤى تربوية لتنمية جدارات الإنسان العربي وتقدمه في بيئة متغيرة) عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1427هـ، 2006م، ص255،254.

³ عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1430هـ، 2009م ، ص ص147-148.

2- المفاهيم المجردة أو المعنوية : وهي المفاهيم التي تتكون على طريق الإدراك العقلي ويعبر بألفاظ معينة أو رموز خاصة .

3- المفاهيم المعرفية : هي تلك المفاهيم التي شكلها الفرد بمعرفته للأشياء وتواصله على التقدم العلمي والتكنولوجي وتتضح أهمية المفاهيم كمكون من مكونات المحتوى التعليمي في أنها¹ :

-تساعد على التقليل من إعادة التعلم .

-تساعد المتعلم على تطبيق المفهوم في مواقف جديدة .

-تسهم في بناء المنهج الدراسي بشكل مستمر ومتتابع ومتكامل كما تفيد المفاهيم في تسهيل انتقال أثر المتعلم مما يساهم في حل صعوبات التعلم .

-تساعد على تنظيم الخبرة العقلية .

ج-التعميمات :

هي عبارات تربط مفهوميين أو أكثر من المفاهيم وتهدف لتوضيح وإبراز العلاقات بين المفاهيم ويمكن تمييز أربعة أنواع من التعميمات وهي²:

1-3- التعميمات الوصفية : وفيها يتم تلخيص مجموعة من الحقائق أو الظروف الخاصة بالعلوم الاجتماعية مثل ينسب البشر إلى مجموعات بشرية متعددة .

2-3- التعميمات التي تبين السبب والنتيجة : ويتمثل هذا النوع من التعميمات في العلاقات بين السبب والنتيجة والتي تظهر من خلال فحص العديد من الظروف أو المواقف المختلفة مثل تؤثر البيئة الطبيعية في الطريق التي يعيش بها الناس .

¹ صلاح الدين عرفة محمود ، المرجع السابق ، ص 256.

² المرجع نفسه ، ص 258.

3-3- التعميمات التي تعبر عن قيمة اجتماعية أو توجيه السلوك : وتستخدم كدليل للعمل في المستقبل في ضوء المعايير خلقية أو اجتماعية مثل : على كل طلاب الجامعة مراعاة قواعد الامتحانات .

3-4 التعميمات التي تعبر عن قوانين أو نظريات أو مبادئ : هذا النوع من تعميمات يعبر عن التوافق أو النظريات الناتجة عن الاستقصاء العلمي لبعض الجوانب النشاط البشري أو دراسة مشكلة .

د- النظريات والمبادئ :

ويقصد بالنظريات أنها " تنظيمات من التعميمات و المفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض من الأفكار الأقل ترابطا، وتعمل النظريات على تجميع أجزاء المعرفة التي تشكل معا وحدة ذات معنى.¹

ه- القوانين :

كلمة قانون ليست محددة في ميادين العلوم وإن القانون العلمي يمكن أن يستعمل لعدد كبير من المعاني المختلفة فالقوانين تمثل رمزي للعلاقة التي تربط بين المفاهيم فلا يخلو محتوى أي كتاب علمي من القوانين.²

¹ صلاح الدين عرفة محمود ، المرجع السابق ، ص 258.

² المرجع نفسه ، ص 260.

ثانيا: المحتوى التعليمي وضوابط مؤشراتته :

1-عوامل ضبط المحتوى التعليمي:

والذي لا شك فيه أن أهم عنصر في عملية تعليم اللغة ويؤثر في كل عناصرها اللاحقة ويشكل " ثمرة " النهائية هو اختيار الموضوعي تحكمه عوامل منها ما هو خارج اللغة ، أي عوامل خارجية ومنها ما هو متصل بجوهر اللغة أي العوامل الداخلية .¹

أ-العوامل الخارجية:

- الأهداف: وهي أهم العوامل التي تؤثر في الاختيار على الإطلاق وغني عن القول أن الأهداف في تعليم اللغة الأولى تختلف عنها في تعليم اللغة الأجنبية والأهداف مصطلح علمي يفترق عن الغايات إمامه التي تحدد عند التخطيط لتعلم لغوي مت : فالأهداف تتصل مباشرة بالعمل التعليمي ، ولا بد أن تكون محددة تحديدا واضحا عند اختيار النمط اللغوي وعند اختيار كل مادة من هذا النمط والأغلب ان الأهداف تتوزع .
وتنقسم الأهداف إلى ثلاثة وهي : أهداف تعليمية وأخرى سلوكية وثالثة أدائية ، وكل منها يؤثر تأثيرا مباشرا على اختيار المحتوى² .

-المستوى المقرر : في تعليم اللغة الأولى يمثل العامل أهمية خاصة إذ أن اختيار المحتوى وفق المستوى تترتب عليه نتائج خطيرة كما نلاحظ في العالم العربي على ما يستعرض له ، فلا شك أن محتوى يقدم على مستوى المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية وهو في المدرسة الابتدائية يختلف في الصف الأول عن الصف الخامس ، وذلك

¹ عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط، الإسكندرية ، مصر ، 1415هـ، 1995م، ص 61.

² المرجع نفسه ، ص62-62.

وفق معايير كثيرة منها القدرات المعرفية والبيئة اللغوية والموارد الأخرى المصاحبة
لمحتوى المقرر الدراسي .¹

- الوقت :

" إن أي مقرر لابد إن ينفذ على جدول زمني معين فكل مقرر من هذه المقررات له
زمنه المحدد فالوقت هو مدة زمنية المقترحة لتدريس المادة الدراسية إن هذه أهم
العوامل التي تؤثر في اختيار محتوى المقرر الدراسي.²

ب-العوامل الداخلية :هذه العوامل لها صلة وثيقة بجوهر اللغة نلمسها في فحوى
اختيار المواد اللغوية هذا يحيننا لاختيار محتوى المقرر³.

2-اختيار النمط اللغوي : وتتمثل هذه الأنماط في اختيار المحتوى ومنها :

1-1-اللهجة :

عند اختيار المحتوى يظهر السؤال عن نوع اللهجة التي تتكون موضع اختيار الغالب أن
المقرر الذي يوضع لأغراض عامة يختار محتواه من النمط الفصيح العام الذي يستعمل
عادة في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة لكن المقرر الذي يوضع لأغراض خاصة
كتعليم العربية للأطباء الأجانب الذين يعملون في البلاد العربية لا بد أن يختار محتواه
من اللهجات المستعملة لأن الهدف هنا سلامة الاتصال اللغوي بين الطبيب والمريض .

¹ عبده الراجحي ، المرجع السابق ، ص 62-63.

² المرجع نفسه ، ص 63-64.

³ فتيحة حايك ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية لسنة ثانية متوسط دراسة تحليلية ونقدية ، مذكرة مكملة
لنيل شهادة ماجستير تخصص لسانيات ، جامعة محمد خيضر باتنة ، الجزائر ، 1432هـ، 2011م-2012م، ص 50.

1-2- اللغة الخاصة : لكل مجال لغته الخاصة ، تختلف في مجال عن آخر وعلى مستوى البنية النحوية في بعض الأحيان فالمعجم المستعمل في لغة القانون يختلف عنه في الطب أو لغة الفلسفة أو لغة الفقه النحوية ولا شك أن هذا النمط معيار أساسي في اختيار محتوى المقرر التعليمي .¹

3-1- نوع الأسلوب الكلامي: ونقصد به هنا تنوع في أساليب الأداء الكلامي فهناك الأسلوب "الرسمي" العام وهناك أسلوب العاطفة " الحميم " والأسلوب الاستعلامي ، والأسلوب الاستشاري وإن كان بعضهم يرى حصرها جميعا في أسلوب رسمي وآخر غير رسمي بعد ذلك تأتي إلى شكل الأداء اللغوي أهو مكتوب أو منطوق ويكاد يكون الاختيار في معظم مقررات مبني على اللغة المكتوبة .²

اختبار مفردات المواد اللغوية : يبدأ اختيار المحتوى من اختيار النمط اللغوي وبعد ذلك اختيار المواد اللغوية وليس من شك أن اختيار من نمط يختلف عنه من نمط لآخر يحكم ذلك معيار دقيق هو حجم فواصل المستوى ودرجة الشيعوع إذ كلما كثرت الفواصل واختلفت درجة الشيعوع فيها كان مدى الاختيار واسع والعكس صحيح .

أما عن المستوى الصوتي يكون الاختيار محدودا جدا ودرجة شيعوعها عالية جدا ومن ثم فلا يكاد يكون هناك مجال للاختيار وكذلك الحال على المستوى الصرفي إذ يضيق مجال الاختيار فيه إن يكن مختلفا عن المستوى الصرفي تقلت الفواصل العرفية من ناحية وارتفاع درجة شيعوع في معظمها من ناحية أخرى فمثلا الصيغ الفعلية في العربية ليست متساوية في شيعوعها كما أن هناك صيغ ينخفض شيعوعها انخفاضا واضحا³.

أما الاختيار الحقيقي للمحتوى فيكون على مستوى المعجم وعلى مستوى النحو

¹ عبد الله الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة ، المرجع السابق ، ص 65-66.

² عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، مرجع سابق ، ص 65-67.

³ المرجع نفسه، ص 67.

3-معايير تنظيم المحتوى التعليمي :

أن اختيار محتوى مقرر يمثل عصب تعليم اللغة العربية بل إن اختيار المحتوى يقتضي إدارات علمية أخرى تمثل من نفخ الروح في هذا المحتوى كي يكون مقررا صالحا للتعليم والعوامل التي تؤثر في تنظيم المحتوى هي نفسها التي تؤثر في اختياره وعملية التنظيم تعني في مقام الأول مصطلح التدرج فلا مناص من وضع مفردات المقرر بحيث تنتقل فيها من درجة إلى درجة.¹

أ_التدرج الطولي linear cadation:

وهذا النمط الذي كان سائدا في تعليم اللغة اعتمدته معظم البلدان ومنهجه يقوم على تقديم كل مفردات المحتوى دفعة واحدة والهدف من ذلك إتقان المتعلم لكل مفردة قبل أن ينتقل إلى غيره فإذا قدم المعلم درس الضمائر ذكر كل ما يتعلق بها من أنواعها ومواضيعها في الجمل والذي لا شك فيه أن هذا النوع يقتضي إلى خلل كبير في تعليم اللغة العربية .

ب- التدرج الدوري :

هذا النوع على نقيض التدرج الطولي إذ ينهض على مبدأ شبكة من علاقات ولا يمكن التعرف على شيء ما من اللغة التعرف على العلاقات التي تربط بالأشياء الأخرى ففي هذا التدرج لا تقدم مفردة دفعة واحدة ولا تعرض عرضا شاملا وإنما يقدم فيها جانب واحد مع جوانب أخرى لمفردات أخرى ثم يعود إليها بتقديم جانب ثاني وثم ثالث وهكذا وضمائر مثلا يقدم منها ضمائر المفرد المنفصلة ثم ضمائر الجمع المنفصلة فضمائر المفرد في حالة النصب وضمائر الجمع في حالة النصب وهكذا توزع على أبواب المقرر لقد انتهى النقاش إلى المفاضلة بين أنواع أخرى من التدرج .التدرج النحوي الموقفي الوظيفي .²

¹ عبد الله الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص73.

² المرجع نفسه، ص74-75.

ج- التدرج النحوي :

وقد كان هذا النمط أساسا لمعظم المقررات إلى عهد قريب إذ أن الاعتقاد كان سائدا بان إتقان قواعد اللغة هو العنصر الجوهرى في إتقان اللغة وعلى ذلك كانت المقررات تنظم متدرجة على أساس الفصائل الصرفية والنحوية فوحدة عن اسم الفاعل وأخرى اسم المفعول وأخرى عن المفعول المطلق ويهدف أولا إلى إتقان الاتصال وتركيز عن القواعد اللغوية يؤدي إلى أن يكون المقرر ناقص حيث المعجم اللغوي مما يجعل المتعلم غير قادر على استعمال ما يتعلمه.¹

التدرج الموقفي

هذا النوع بعد عيوب التدرج النحوي والفصائل النحوية والصرفية ليست الأساس في تدرج في هذا النوع وإنما المواقف وهو مصطلح يعني البيئة الطبيعية التي يجري فيها الاستعمال اللغوي ومن هنا رأينا وحدات المقرر تسمى بأسماء هذه المواقف مثلا :

في مطعم ومكتب البريد والمطار وهذا النمط لم يسلم من النقد إذ تبين لأن هذه المواقف لم تكن غير إطار لتدرج النحوي الذي ظل مسيطر بسبب التدرجات الكثيرة التي تشمل عليها كل وحدة ثم إن سيطرة البيئة الطبيعية على الدرس أفقد وحدها لا تحدد قواعد الاستعمال أي هناك عوامل أخرى كثيرة.²

ه- التدرج الوظيفي :

هذا النمط يجعل الوقائع الاتصالية أساس التدرج في المحتوى يشمل على شواهد من استعمال اللغوي الواقعي وهذا النمط لا بد أن تبني على التدرج الدوري حيث تتدرج

¹ عبد الله الراجحي تعليم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، المرجع السابق ، ص ص 75-76.

² المرجع نفسه، ص76.

القواعد الوظيفية على حلقات المقررة بسيطة أول الأمر ثم تنفصل وتتركب بحلقات تالية في شبكة من علاقات الوظائف .¹

2- طرائق اختيار المحتوى التعليمي :

فلقد ذكرنا مما سبق أن المحتوى هو على العموم الأساس للمنهج وبعد ذلك لا يكون اختياره بالصدفة فحسب بل يتجلى في ثلاث مراحل رئيسية :²

المرحلة الأولى : تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وبناء على ذلك يختار المحتوى الذي يحقق هذه الحاجات للمتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذواتهم وفق فطرة الله فيهم ذكرا وإناثا.

المرحلة الثانية : تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية وهنا اللغة العربية أكثر من اهتماماتهم نجاحات المتعلمين والترتيب المنطقي للمواد الدراسية وكل المعارف والمعلومات والتطورات التي حدثت للمادة الدراسية يجب ان يكون متضمنا في محتوى المنهج وهذه الطريقة غالبا ما ترفع قيمة المادة الدراسية والمعرف والمعلومات على قيمة الإنسان وحاجاته ومشكلاته ومتطلباته.

المرحلة الثالثة : هي طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبراء في كل مجال من مجالات المعرفة فهو لا يستخدمون خبراتهم الطويلة في اختيار المحتوى المنهج كل في مجال تخصصه عليه تتم مشاركة المحتوى الذي تم إنشائه من قبل الأطراف الثلاثة لاحتياجات ومشاكل الطلاب والمواد التعليمية والخبراء مما يؤدي إلى ما يسمى بمحتوى المنهج لأن اختيار المحتوى يعتمد على ثلاثة مناهج رئيسية قد يختلف كل منها ويتعارض مع بعضها البعض في المحتوى المختار .

¹ المرجع نفسه، ص ص 76-77.

² كابد ابراهيم عبد الحق تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي ، مرجع سابق، ص 50.

ثالثا: ماهية الكتاب المدرسي

1:تعريف الكتاب المدرسي:

تعدد مفاهيم الكتاب المدرسي في المعاجم اللغوية، و هذا راجع إلى اختلاف نظر المختصين أو اللغويين فقد وجدنا ابن منظور(630هـ – 711) في كتابه لسان العرب، يورد في مادة كتب الكتاب: معروف و الجمع كتب و كتب الشيء: يكتبه كتب،، كتاب و كتابة و كتبه خطه و الكتاب اسم لما كتب مجموعا و الكتاب ما كتب فيه .¹

الكتاب هو عبارة عن إنتاج فكري معين مطبوع على مجموعة من الأوراق التي تثبت معا لتشكل وحدة واحدة وأيضا يعرف بأنه مطبوع غير دوري لأنقل صفحاته عن تسع و أربعين صفحة عدا الغلاف و صفحة العنوان وله تعريفات أخرى عديدة منها :

*الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعلومات المختارة و المبوبة و المبسطة التي يمكن تدريسها ، و من حيث عرضها تمكن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة ، أو عبارة عن الكتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة مختارة في موضوع معين ، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسي موقفا بعينه في عملية التعليم و التعلم و كذلك هو وثيقة رسمية مكتوبة و منظمة كمدخل للمادة الدراسية و مصممه للاستخدام في القسم تتضمن مصطلحات و نصوص مناسبة وأشكالا و تمارين

2.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر بيروت، 1997م، ص549.

² فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح و تنقيح عثمان آيت مهدي، معجم التربوي، الجزائر، مركز الوطني

للوئائق التربوية، 2005، ص84

*الكتاب المدرسي هو احد الأدوات الأساسية داخل مؤسسات التربية على الخصوص التداول المعرفة وهو أيضا أحد أدوات المؤسسة التربوية أنه مطبوع imprimé كما تعرفه أغلب البحوث الديدكتية ، مرافق للفصل داخله و خارجه ، و هو أداة يدوية manuel قبل أن يكون أداة فكرية لأنه موجه مؤسسيا وديداكتيكية لأجل التشغيل و الاشتغال الذاتي ، و الكتاب المدرسي فوق ذلك أداة ديداكتيكية وسيطة ، فهو لا يتوجه مبدئيا من مؤلف ما إلى ملق معين بل هو احد أدوات المؤسسة المدرسية¹.

*والكتاب المدرسي وسيلة اتصال أو أداة تربط بين المعلم و التلميذ ، حيث هو الذي يقدم مختلف المعلومات المتعلقة بمواضيع متنوعة في الحياة اليومية ، وكذا الحقائق العلمية ومختلف النشاطات الثقافية و الأدبية للمجتمع ، وهو أيضا يساعد المعلم على توصيل معلوماته ومعارفه وكذا خبراته إلى تلاميذ ، مما يساعده على أداء مهنته بشكل ناجح ، كما انه هو الذي يحتوي على البرنامج السنوي الذي يوزع إلى موضوعات حسب فترات الزمنية المقررة ، و الكتاب المدرسي وسيلة أساسية في تعليم و التي استخدمها الإنسان لتثقيف و التعليم وكلا من المعلم و المتعلم لا يستطيعان الاستغناء عنه ، فبواسطته نكون مجتمع صالح يقوم على تربية الأجيال الصاعدة ، فلولا وجود الكتاب ما كان هناك علم أو معرفة تؤدي إلى التطور الحضاري².

وجاء في قاموس le petit rapert أنّ المقصود بالكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم بشكل علمي ، المعارف التي ينص عليها المنهاج الدراسي ، وتتجسد في نصوص ومفاهيم أساسية لعلم من العلوم³. فالكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية

¹ عبد الحق منصف ، رهانات البيداغوجية المعاصرة ، دراسة في قضايا التعلم و الثقافة المدرسية إفريقيا الشرق ، المغرب ط1 ، 2007 ، ص 23 ، 236

² صالح بالعيد، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية و التعليمية، منشور مخبر الممارسات اللغوية، 7، 8، 9 ديسمبر 2010، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص334.

³ خديجة أصنامي، كتاب اللغة العربية و علاقة بالعلم و التعلم، أعمال الملتقى الوطني، ص278.

مطبوعة التي تجسد برامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية ، من اجل نقل المعارف للمتعلمين ، وإكسابهم بعض المهارات ، و مساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل صيرورة التعلم .¹ يتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أن الكتاب المدرسي هو تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلية تربوية تعليمية منظمة من اجل تحقيق الهداف المرجوة.

2: استخدامات الكتاب المدرسي:

مما لا شك فيه أن جل أساتذة اليوم يعتمدون الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي فنلاحظ أن الكتاب لا يفارق أيدي الأساتذة منذ بداية الحصة حتى نهايتها فيعتمدون عليه في شرح وتقديم التمارين و الأنشطة و طرح الأسئلة ، حتى أن الأستاذ يأخذ أسئلة الامتحان من الكتاب أيضا وهذا ما وجدناه خلال زيارتي للمؤسسة التعليمية "بوحليط علي بقالمة " حيث يؤخذ ما يتعلق بتقديم الحصة من الكتاب ، فلا يسمح بعض معلمي اللغة العربية و التربية الإسلامية و الدراسات الاجتماعية و العلوم للطلاب باستخدام كتاب المدرسي داخل الصف و يقتصر استخدام هذا الأخير في البيت على النسخ الدرس مرة أو أكثر ويطلب من التلاميذ نسخ ما قاموا بتلخيصه في دفاترهم ، كما أن بعض الأساتذة يتعاملون مع الأنشطة الكتاب في النهاية كل وحدة و كأنها زائدة ويعلم الكتاب دون النظر إلى مرامي المقررة²

إن لاستخدام الكتاب المدرسي عدة طرائق و كفايات نذكرها في ما يلي :

1. استخدام الكتاب المدرسي قبل الدرس :

¹ محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى الجزائر، 1999م، ص126.

² عابد بوهادي، تحليل الفعل الديكتاتوري، مقاومة لسانيات بداعوجية دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية مع 39، ع2، 2012، ص198.

يستخدم الكتاب المدرسي قبل الدرس في معالجة النصوص بالتفصيل حتى لا يترك للتلميذ فرصة للتعليل و الربط و الاستنتاج بتلخيص الدرس تبعاً لقدراته و استنباط المعلومات من الصور و الأشكال و إعطاء التلاميذ أسئلة ليبحثوا عن إجابات

2. استخدام الكتاب المدرسي أثناء الدرس :

يأخذ المعلم النقاط الهامة الموجودة في الكتاب وكذلك ما يوجد في الأشكال و الصور ، ثم بعد ذلك يعتمد المعلم الطريقة التي يراها مناسبة لإفهام التلاميذ وعند الوصول إلى النقاط الهامة التي أخذها المعلم من الكتاب ، يرجع التلميذ إليها في قراءة صامتة بدرس تلك النقاط ، ثم يقوم التلاميذ بتدوين ما يستنتجونه من النقاط الهامة في دفاترهم يناقشهم المعلم في ما كتب وهو ينصح (المعلم) في هذه المرحلة التلميذ بأن يتطلع على مصادر أخرى للمعلومات .

3. استخدام الكتاب المدرسي بعد الدرس :

يقوم المعلم بتوجيه أسئلة إلى التلاميذ أعدها هو بعناية و أخذها من الكتاب المدرسي بعد انتهاء الدرس ، ويقوم التلاميذ بالإجابة عن هذه الأسئلة انطلاقاً من مادة الكتاب المدرسي ثم يناقشونها مع الأستاذ الذي يرجعهم إلى الكتاب المدرسي كلما دعت الحاجة

4. استخدام الكتاب المدرسي كمرجع للمشروعات أو التعيينات أو الوحدات:

فهنا يوجه المعلم المتعلم إلى الكتاب المدرسي بعده مرجعاً من مراجع معرفة ، أما في حالة التعيينات فتصاغ على أساس الكتاب المدرسي أولاً¹.

5. أسس عامة و توجيهات حول استخدام الكتاب المدرسي :

¹ صالحة سويداني، البلوشي، مرسى، ص39.

المنظومة التربوية هو تحقيق اكبر قدر من النجاح من خلال استعمال الكتاب المدرسي فإن على المنظومة تكوين المعلم تكويناً يحسن من خلال استعمال الكتاب المدرسي ، وتعليم المدرس أن لا يعتمد على ما جاء في الكتاب المدرسي من معلومات فقط وإنما يضيف عليه ما اكتسبه من الخبرات وإن يوجه المعلم للمتعلم إلى المزيد من القراءة الذاتية التي تكونهم

- المرونة في استخدام الكتاب المدرسي و المرونة في التعامل معه
- ليس من الضروري التطرق إلى كل سندات الكتاب المدرسي لبناء الدرس
- ليس من الضروري إتباع تسلسل السندات و ترتيبها.¹
- يجب أن يهتم المعلم بقراءة الكتاب المدرسي قراءة واعية و أن يلم بجميع جوانبه في وقت سابق لتدريس مادة الكتاب
- أن يطالع المعلم باهتمام مادة الكتاب في الدارسات السابقة و اللاحقة
- أن يأخذ المعلم الأمثلة من الكتاب المقرر

3:وظائف الكتاب المدرسي:

من العناصر السابقة اتضح لنا أن الكتب المدرسية هي ركيزة للتعليم يعتمد عليها كل معلم على العكس الكتب الأخرى تتغير هذه الوظائف حسب المادة العلمية لذلك تم تحديد المواصفات والوظائف المحددة وفقاً للموضوع العلمي حسب مستخدم الكتاب المعلم والمتعلم :

*وظائف الكتاب بالنسبة للمتعلم :

¹ لطفى بكوش ، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي،مجلة

-الوظيفة التعليمية : وهي الوظيفة الأساسية التي يقوم عليها الكتاب المدرسي كونه يزود المتعلم بمختلف المعارف لغاية تجويد وتحسين العملية التعليمية فهو المرافق للتلميذ منذ السنة الأولى إلى غاية المرحلة الأخيرة من الثانوية وهو أيضا سند للأستاذ لأنه يساعده في تقديم المادة العلمية وتوجيهه أثناء مباشرة عمله .

- الوظيفة التنظيمية :يتضمن الكتاب المدرسي للمادة الدراسية عل شكل وحدات تخضع للمدة الزمنية المبرمجة للمقرر السنوي كما يعلم التلميذ من منظور المقاربة بالكفاءات طريقة التصرف فيه ما يكون واجب الإطلاع عليه .

- الوظيفة المهارية : إن الغاية الأسمى من التعليم هو اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات بشكل عام وفي كتاب اللغة العربي ة اللغوية بشكل خاص .

تعرف المهارة اللغوية بأنها مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلبة أثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة و مترابطة والمهارات من جانب التعليم الهامة لكل من المعلم والمتعلم فأتقان المعلم لمهارات مادته وتمكن من التركيز عليها من المقومات الخاصة في أداء عمله وتقدير كفاءته وقدرة التلميذ على إدراك مهارات المواد التي يدرسها تزوده بحصيلة علمية وخبرة تساعده على التعامل بسهولة .¹

إذ ينبغي على التلميذ في آخر الفترة التعليمية أن يكون قادرا على مهار الاستماع الجيد وإدراك المفاهيم والتوفيق بين الأصوات العربية يميز بين الأفكار الأساسية والثانوية أيضا التمييز بين التشديد والتنوين وإدراك المعنوية والمجردة .²

¹ أحمد رشاد ، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2010م، ص 14.

²الكتاب وآلية صناعته ، دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري ، مجلة العربية ، العدد 6، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، الجزائر ، 2015م، ص24.

*مهارة الكلام : نطق الحروف والأصوات المتجاورة ونطق صحيحا ، استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير الخل التركيز عند مهارة القراءة : التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء ومتابعة ما يشمل عليه النص من الأفكار والإحتفاظ بما في الذهن فترة القراءة وكذاك استنتاج المعنى للنص .

*مهارة الكتابة : نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخطأ نقلا صحيحا تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصا كتابيا وصحيحا ومستوفيا سرعة الكتابة وسلامتها¹.

*الوظيفة الاجتماعية : الوظيفة تخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك وبالعلاقات مع الغير وبالحياة في المجتمع عموما فالكتاب المدرسي يمكن أن يقتصر على اكتساب المعارف والمهارات ولكنه يمكن أن يساهم في تنمية السلوكات التي تسمح بأخذ مكانته تدريجيا في محيطه الاجتماعي والعائلي والثقافي والوطني .²

-وظائف الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم

مما لا شك فيه أن الكتاب المدرسي لا تقتصر أهميته فقط لدى المتعلم فهو أيضا يوفر للمعلم أدوات تسمح له بأداء دوره المهني في سيرورة التعليم ويمكن أن يقدم وظائف الكتاب المدرسي بالنسبة إلى المعلم على النحو التالي :

*وظيفة الإعلام :لا يمكن للمعلم أن يعلم كل شيء عن أمر ما ومع ذلك يمكن أن يطالب بإعطاء معلومات أو تسيير البحث عنها أو تقييمه أو يبحث بنفسه عن المعلومات وذلك

¹داوي عاتيقة ،المرجع السابق ، ص 30.

²وزارة التربية الوطنية ، مديريةية التكوين ، اللغة العربية ، تكوين المعلمين ، 2007م، ص 106

في كل الميادين فالكتب المدرسية وخاصة تلك الموجهة إلى المعلمين يمكن أن تزودهم بالمعارف الضرورية¹.

*وظيفة التكوين البيداغوجي الخاص بالمادة: يمكن أن يقوم الكتاب المدرسي المتجدد بدور التكوين المستمر لكونه يحمل إلى المعلم سلسلة من المسالك وطرائق العمل قابلة للتحسين وأيضا يساعده على تجديد ممارسته البيداغوجية أخذ بعين الاعتبار التطور الدائم لتعليمية المواد.

*وظيفة المساعدة على التعليم وتسيير الدروس وتقييم المكتسبات يقدم الكتاب المدرسي عدة أنشطة في عدة طرق كلها يتحسين التعلم يوميا يمكن للمؤلفين أن يظهرو مهاراتهم في اقتراح طرق مفتوحة نتج لكل من المدرس والتلميذ قدرا كبيرا من حرية النشاط ويمكن تقديم أدوات تقييم في كتاب التلميذ قدرا كبيرا من حرية النشاط ويمكن تقديم أدوات تقييم في كتاب التلميذ كما في دليل الأستاذ يشمل مختلف جوانب التقييم وذلك من خلال تحليل الأخطاء واقتراح حلول ناجحة لمعالجة تلك الأخطاء²

3:الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي :

أ-الأساس الاجتماعية:ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي أداة لتحقيق أهداف اجتماعية ومفاهيم وممارسات المجتمع والنظام الثقافي ، وذلك نظرا للظروف كل مجتمع وخصوصيات وعاداته وتقاليده وقيمه وطموحاته ومشكلاته التي تختلف عن ظروف أي مجتمع آخر وخصوصياته كما ينبغي به أن يقوم بخدمة الأهداف القومية للدولة دون

¹ علي القاسم اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المكتبة العربية الهاشمية ، عمان ، الأردن ،ص96.

² المرجع نفسه ، ص97.

وصاية أو فرض رأي أو ثقافة أو دين على أخرى أو تغليب لغة وتفضيلها على اللغات الأخرى للمجتمع المعني¹.

ب- الأساس الفلسفي: للارتباط العضوي بين المنهج والكتاب المدرسي ولأن الأساس الفلسفي دورا رئيسيا في تخطيط المنهج المدرسي من حيث أهدافه واختياره ومحتواه وأنشطة التعليمية وأساليبه التقويمية فهناك علاقة وثيقة ما بين الفلسفة والكتاب المدرسي وما بين الفلسفة والمنهج حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في الحياة حيث تمثل التربية منهج العمل التطبيقي والمفاهيم النظرية الخاصة داخل النظام الاجتماعي والكتاب المدرسي هو الوسيلة التي تستخدمها التربية لتحقيق أهداف فلسفية².

ج- الأساس النفسي: هو مجموعة المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالمتعلم من حيث احتياجاته واهتماماته وقدراته وميوله التي ينبغي على مخططي البرنامج مراعاة كما ذكر الباحثون فإن الكتاب المدرسي هو عين المنهج التي يرى بها التلاميذ في وضع الكتاب المدرسي لهم فيجب أن يتضمن على كل حاجات التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم السابقة ثم بعدها اختيار محتوى الكتاب المدرسي بما يتوافق وأهداف المنهج مع مراعاة الجوانب النفسية للتلاميذ في وضع الكتاب المدرسي لهم³.

من خلال مناقشتنا للعناصر المذكورة أعلاه نجد أن الكتاب المدرسي هو المرجع الأكثر أهمية ووسيلة تعليمية يشير إليها الطالب في محاولة منه لزيادة معرفة وتنمية مهارته

¹ اللقاني حسين أحمد ، رضوان احمد ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط1، عالم الكتب ، مصر ، 1984م، ص83.

² جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم ، المنهج الدراسي في القرآن الواحد والعشرين ، ط3، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1997م، ص 81.

³ صلاح عبد الحي عبد الله اسماعيل ، الرسوم التوضيحية ومراعتها للتنوع الثقافي السوداني ، أطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2010م، ص 45.

تمت دراستها من قبل هذا المعلم الذي أصبح مرشداً أو قائداً للعملية التعليمية من
المنظور الحديث .

الفصل الثاني

الفصل الثاني :المحتوى الثقافي وأثره في التنمية اللغوية

أولاً:المحتوى الثقافي

1- مفهوم المحتوى الثقافي : "contenue culturele"

يمثل المحتوى الثقافي في النص ما الوجه الثاني للمحتوى اللغوي فهو الذي يعكس الثقافة المادية من جهة كما يعكس الثقافة الروحية من جهة ثانية فالنص شبكة متداخلة للعناصر الثقافية تعكس توجهات المؤلف الثقافي والملاح العام للبيئة الاجتماعية التي تحتضن منظومة التعليم¹.

وبما أن التعليم أداة فاعلة تعكس خصائص المجتمع ومقوماته فإن تتبع العناصر الثقافية يجب أن ينطبق من المحتويات الدراسية التي توجه المتعلمين ولكي تتسم هذه الخطوة بدقة والموضوعية لا بد من عرض التساؤلات التالية : ما هي الموضوعات الثقافية التي يعطيها الكتاب المدرسي ؟ ما نوع الثقافة الغالبة على الكتاب ؟ ما هو منطقت اختيار مواضيع الثقافة ؟

مما لا شك فيه أن الإجابة على هذه التساؤلات لا تعكس خصوصية مجال البحث وتوجه الانتظار غالى جزئية جوهريه من المقرر الدراسي بمراعاة السياق الاجتماعي والفكري والثقافي واللغوي للمجتمع الجزائري وتستمد فلسفتها التربوية من فلسفة وثقافته ومن خلال ذلك تؤسس منهاج وطرائقها في انسجام مع سائر المنظومات الأخرى السياسية والاقتصادية بالإسناد إلى منطلقات مجتمعية عامة متناسقة منسجمة في الأسس المعرفية والأصول المرجعية من جانب آخر يجب مراعاة متغيرات العصر

¹ رشدي أحمد طعمية ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 1958م، ص221.

التي يعيشها المتعلم¹ هذا فضلا عن مراعاة ما يتطلبه متعلم العصر الذي هو من نوعية خاصة .

على أساس أن العصر هو عصر مغاير تماما لما عهدناه في مجال التربية والتعليم أي المتعلم العولمة وذلك من خلا جعل المدرسة تتفتح على ما يجري من حولنا من تحولات نوعية وتستوعب منجزات العصر وغما ستحكم على المتعلمين وعلى نفسها بالتاريخية² نستنتج إلى أن الحديث عن الكتاب المدرسي في البحث سيأخذ مساحة كبيرة لأنه يحتوى على خصائص ثقافية مدمجة في محتواه من أجل ربطه بالمحتوى الثقافي للعملية التعليمية .

حيث أن المحتوى الثقافي يعد الموجه للمحتوى اللغوي في الكتاب التعليمي من حيث أثره في انتقاء النصوص والمفردات والمادة النحوية .

2-العوامل المؤثرة في نمو الرصيد اللغوي للطفل

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في نمو الرصيد اللغوي للطفل من أبرزها

➤ الخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية فالطفل الوحيد مثلا ينمو لغويا أفضل لاحتكاكه أكثر مع الراشدين وان الأطفال من الطبقات الأثر اللغوي من أطفال الطبقات الأدنى .

➤ تتبع وسائل الإعلام وإثارة وتنبيهها أكثر وأفضل لطفل هذه المرحلة وتشير الدراسات إلى أن أطفال الملاجئ هم أفقر لغويا من الأطفال الذين يتدربون في أسرهم وأن

¹ بشير ابرير ، اللغة العربية وإشكالاتها تعليميا بين واقع الأزمة ورهانات التغيير ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، ع1، الجزائر ، ص219.

² ادريس جيري ، عوائق الحداثة في المغرب بين الثقافة والدراسة ، مجلة فكر ونقد ، ع4، الرباط المغرب ، 2001، ص ص142-143.

الأطفال الذين يعانون من إهمال شديد يكونون أبطأ في تعلم الكلام وقد يتأخر كلامهم ويضطرب زيادة على نقص في رصيدهم اللغوي ويرى كل من " دولايد وميلر " أهمية التعلم في نمو اللغة عند الطفل فالطفل يتعلم الشجاعة لأصوات الآخرين الذين يتحدثون إليه وهم يربونه وان عملية تعلم اللغة تقوم على المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم بصفة عامة مثل : الارتباط والإثابة والتعزيز والتعميم والممارسة والواقعية .

➤ كما أن التعامل والعلاقات الوثيقة والاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل ومربيه تسهم إلى حد كبير في تقدمه اللغوي المبكر .

➤ ويؤثر الكبار إلى حد كبير بلهجتهم وطريقة نطقهم في النمو اللغوي للطفل وتؤثر العلاقة بين الأم وطفلها على نموه اللغوي .¹

3-الحصيلة اللغوية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي :

تعد الحصيلة اللغوية ما يتعلمها التلميذ مما يقرأ من دروس ويحفظ من نصوص ويكتب من موضوعات وينطق من عبارات وهو يسأل أو يجيب أو يحاور أو يناقش أو يخطب ومما يختار من قصص وقراءات خاصة.²

ولقد ورد في كتاب مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي أن أنشطة التعليم المقرر على التلاميذ هي القراءة والتعبير والخط والإملاء.³

أ- القراءة : إن الهدف الأسمى من درس القراءة في السنة ثانية هو الربط بيمين ما هو كتابي بما هو شفوي منطوق والقراءة مهارة تكتسب بواسطة جملة من التدريبات وهي :

¹ سامي محمد ملحم ، علم النفس النمو ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط3، 2014، ص 253.

² أحمد محمد معتوق ، الحصيلة اللغوية (أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها) سلسلة عالم المعرفة ، العدد212، الكويت، 1996م ، ص313.

³ مديريةية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، التدرج السنوي للتعليمات مرحلة التعليم الابتدائي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جوان 2011م، ص13.

- تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم .
- تدريب التلميذ على القراءة المسترسلة مع مراعاة علامات الوقف والترقيم .

- تدريب التلاميذ على التمييز بين الإيقاعات المختلفة لأساليب التعجب والاستفهام والنهي والأمر .
- تدريب التلاميذ على السماع الجيد والقراءة الجهرية وكذلك الصامتة أن ما يميز القراءة في السنة الثانية هو الانتقال من قراءة الكلمة أو الجملة إلى القراءة المسترسلة لنص متكامل .

ب- التعبير الشفوي المتواصل :

يكن الهدف منه دراسة التعبير الشفوي والتواصل في السنة ثانية من التعليم الابتدائي ، هو تزويد المتعلم بجملة لغوية تساعد على التعليم السليم وكذلك عرض الفكرة بأسلوب منظم كما يمكن إبراز شخصية في التعبير وذلك من خلال تقديم آرائه .

ويمارس التعبير الشفوي والتواصل في السنة ثانية على اثر الحصص القراءة وانطلاقاً منها كما يمارس انطلاقاً من وضعيات أخرى يهيئها المدرس (الانطلاق من مشهد أو حكاية) فالنشاطات في السنة أولى تهدف إلى تمكين المتعلم من تشرب النسق عن طريق الممارسة والمتعلم في السنة ثانية يتناول مختلف القواعد الأساسية في إطار النص الذي يقرأ فينتقل من التعبير الشفوي إلى التعبير الكتابي مستغلاً الرصيد اللغوي الذي امتلكه ومطبقة القواعد الذي أصبح يعرفها¹.

ج- التعبير الكتابي :

¹ مديرية التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السن ثانية من التعليم الابتدائي ، جوان 2011، ص

المقصود منه التعبير الكتابي في السنة الثانية ابتدائي هو تحريك النشاط الفكري لدى المتعلمين وفق نموهم العقلي.

وبما أن التعبير الكتابي نشاط تابع لنص القراءة أيضا فهو يتيح للمتعلم أن يستمر كل مكتسباته من النص استثمارا منظما ينصب على الأساليب والتراكيب والصيغ ليصل إلى التعبير في مجال أوسع يغني رصيده الوظيفي وبالتالي يتأثر له إنتاج نموذج الخاص¹ ويطور لديه الميل لممارسة الكتابة لأغراض مختلفة .

لكي يكون هذا النشاط متميزا يجب أن يكون عمليا يتصل بالمتعلم نفسه فهو يدركها ويستوعبها ، فالمتعلم في السنة الثانية يمكنه كتابة نصوص قصيرة وبسيطة في المواضيع التالية مثلا :

➤ تحرير بطاقات التهاني والدعوات التعبير عن مشاعره ازاء والديه اوحيوان

معين .

➤ تحرير حكاية موجزة .

➤ بناء حوار بسيط بين شخصين .

➤ ترتيب نص مشوش².

د-أهداف الكتابة (الخطأ):

تعد الكتابة عاملا مهما في تمكين المتعلمين من اكتساب نظام لغوي وانسجامه حيث تهدف على نقل المتعلم من مستوى الممارسة الصوتية إلى

¹ المرجع نفسه ، ص13.

² مديريةية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ،منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي،ديسمبر2003م، ص

الإنجاز الكتابي فتمارين الخط والنقل تدريبه على تقليد نماذج الخط ، جعلته ممارسة النقل معتاد على الكتابة بسهولة في الواقع¹.

ومن أهداف التدريس الخط ما يلي :

- كسب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات
- الكتابة بدقة ووضوح .
- مراعاة النظام وإجادة الكتابة وتنسيقها² ومن عوامل الإحساس لدى التلميذ بأن وضوح الخط عامل من عوامل التواصل.

هـ- الإملاء:

- للإملاء علاقة متينة بنشاطي القراءة والتعبير الكتابي لأنه غالبا ما يقع التلميذ في الأخطاء الإملائية يكون مصدرها ضعف القراءة وعدم إتقان مخارج الحروف ومن بين الأهداف الأساسية نجد :
- إمكانية المتعلم من كتابة الكلمات بطريقة مع تثبيت صورها في الذاكرة.
 - تدريبهم على الانتباه والدقة وقوة الملاحظة وسرعة الإنجاز واستخدام علامات الترقيم .
 - تمرين الحواس الإملائية على الإجابة والإتقان .
 - تعودهم على الإنصات وحسن الاستماع والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة³
- مع الملاحظة أن هذه القواعد لا يتم تدريسها في السنة الثانية من التعليم

¹ المرجع نفسه ، ص 14.

² المرجع نفسه ، ص 14.

³ مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، ديسمبر 2003م، ص 17.

الابتدائي بشكل صريح بل يتم اكتسابها من قبل التلميذ من خلال التدريب على الكتابة وكذلك استيعاب الصور الخطية للنص المكتوب ويتم استخلاص قطعة التهجئة من قراءة الكتاب ليطلع عليها التلميذ .

إذن فمن الضروري أن يكون التلميذ في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي قادرا على القراءة بسهولة تامة ونطق الحروف والكلمات نطقا صحيحا يمكنه من فهم النصوص القصيرة ذات الكلمات البسيطة ومعرفة دلالاتها.

يمكن للتلميذ أيضا التعبير شفويا عن مشاعره وتأثيره وذكرياته في مواقف مختلفة .

ثانيا- القيم التربوية في كتاب السنة الثانية ابتدائي

1-تعريف القيم التربوية في الكتاب المدرسي :

• تعريف القيم:

*لغة : جم قيمة قيم بمعنى مستقيم القيمة المستقيمة ، وتعني كذلك الثمن ، يقال : قوم الشيء أي ثمنه ويقال : قوم الشيء أي عدله ، وقيام الأمر نظامه وعماده ويقال : هو قوام أهله ، أي من يقيم شأنهم وهو المتكفل بالأمر والقيم ك لذي قيمة ، ويقال : كتاب قيم ، أي له قيمة¹ وفي كلمات للشيخ حسن مخلوف يقول الكاتب : قال تعالى " دينا قيما " سورة الأنعام الآية 161 ثابتا مقوما لأمر المعاش والمعاد .²

¹ المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرف ، ط33، بيروت ، لبنان ، 1992م، ص ص 662-664.

² مخلوف حسن محمد ، كلمات القرآن تفسير وبيان ، دار المعارف القاهرة ، مصر ، 1956م، ص 86.

مما تقدم يرى الباحث أن القيمة تحمل معاني متقاربة ومتشابهة فهي تحمل معاني الصواب والنزاهة والاعتدال والنظام والمسؤولية ومسألة القيمة أي الغلبة والسامية والاستمرارية والثبات.

* اصطلاحاً : هناك اختلاف بين العلماء في تحديد القيمة وتحديد المقصود بها وهذا الخلاف يرجع أساساً إلى عمق المعرفة والثقافة والأيديولوجيا المسيطرة على تفاعلنا مع قضية القيمة¹.

ومنه نجد العديد من التعريفات للقيم كل حسب وجهات نظر العلماء والباحثين :
ولقد عرفها كل من :

1- أحمد " أنها مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجبات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية .

ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والالتزام والعمومية ، أي الخروج عليها أو انحراف بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا² .

ويعرفها زاهر بقوله : أنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية وينشر بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية واتجاهاته واهتماماته³.

¹ الجلال ماجد زكي ، تعلم القيم وتعلمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2007م، ص21.

² أحمد لطفي بركات ، القيم والتربية ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1983م، ص4.

³ زاهر ضياء ، القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربي، 1984 القاهرة ، مصر ،م، ص74.

أما عبد الرحمن فيقول : أنها عبارة عن مجموعة من الدينامات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية حيث يستخدم للحكم على الأشياء مادية كانت أو معنوية في مواقف التفضيل والاختيار ويضيف أن هذه القيم يستمدّها الإنسان من المصادر القدسية¹.
 مما سبق يتضح أن تعدد تعريفات القيم يرجع إلى وجهة نظر المربين وما يؤمنون به وأن هم إذا اختلفوا حول مصدر القيم اتفقوا على أنهم يوجهون سلوك الإنسان نحو الأفضل لأنه يسعى دائما إلى ما يتماشى مع عقائده وأفكاره ورغباته .

• تعريف القيم التربوية :

كلمة قيم من الكلمات التي تشيع استخدامها في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية وغيرها قيم مفردة وتأتي في اللغة كما وردت في القاموس المحيط بمعنى الاستقامة والاعتدال² كما ورد في لسان العرب أن القيمة مصدر بمعنى الاستقامة ومعنى القيمة أي المستقيمة والمعتدلة نقول القيم أي المستقيم³ وتأتي

¹ عبد الرحمن سعد ، السلوك الإنساني ، تحليل وقياس التغيرات ، ط3، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1983م، ص157.

² آبادي محي الدين الفيروزي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان، ط6، 1998م، ص1152.

³ ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ، ، دار الصادر ، بيروت لبنان ، 1997م من ص503.

القيمة بمعنى الاعتدال وعدم الانحراف¹ وتتفق المعاني اللغوية السابقة مع المدلول العام الذي تحمله مفردة قيمة فالقيم تتسم بالثبات وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة .²

لقد تباينت وتنوعت تعريف القيم في المصطلحات لأنها باهتمام العديد من الباحثين في مجال التخصصات والقيم المختلفة ومن بين هذه التعريفات تعريف يرى بان القيم مكونا نفسيا معرفيا وعقليا وعاطفيا وموجها لأداء سلوكها وتحفيز ما لتحقيق رضا الله بينما تعرف زيود³ القيم التربوية بأنها مجموعة من المثل والمبادئ التي يجدر أن يتبناها الفرد والجماعة وهي سلسلة من الخيارات التي تملئها مواقف الحياة إسنادا إلى الموروث الاجتماعي أو المحاكمة العقلية أو الانفعالية وفي ظل الظروف المحيطة التي تحكم هذه الخيارات أو الاهتمامات وهي التي تعكس إلى حد بعيد نظرة الفرد أو الجماعة إلى الذات وإلى الآخرين وهذه الخيارات يمكن تعديلها وتوجيهها بالتربية نحو الخير .

والصالح العام ويرى زاهر⁴ : أن القيم التربوية هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ينشر بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته وعرفها

¹ خياط محمد جميل ، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية ، مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ط1، 2004م، ص ص 28-29.

² الصادق زهراء احمد عثمان ، القيم التربوية في القصص القرآني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، السودان ، 2009م، ص37.

³ زيود زينب ، أسس المعيارية لاختيار القيم التربوية ووضع الأهداف التربوية لمرحلتى التعليم ما قبل الجامعي في سوريا ، دراسة تحليلية تقويمية للأهداف والقيم التربوية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة آسيا ، المجلد 28، العدد 2، أسيوط ، مصر ، 2012م، ص342.

⁴ زاهر ضياء ، القيم في العملية التربوية ، مركز الكتاب للنشر ن مصر الجديدة ، 1996م، ص24.

العبادي¹ بأنها أحكام تطلق على الأشياء المرغوب فيها أو المنفصلة وذلك حسب المعايير الجماعة وثقافة المجتمع بناء على خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأحكام والمواقف حيث تتوفر البدائل لتلك الأحكام .

يتضح مما سبق أن:

- القيم هي معايير أو مقاييس يتم في ضوءها تحديد سلوك الفرد.
 - تنشأ القيم من تفاعل الإنسان مع البيئة من حوله .
 - القيم من بين أهم العوامل التي تكون فيها قيم متسقة فهي ضرورية لتوجيه السلوك البشري لتفسير سلوك الفرد.
- يعرف الباحث القيم التربوية بأنها مجموعة من الأسس والمعايير والصفات الإيجابية التي يجب أن يتم اكتسابها من قبل المتعلمين داخل البيئة التعليمية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة .

2-أنواع القيم التربوية في كتاب المدرسي:

¹ العبادي محمد حميدات ، القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 91، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، ص72.

اختلف المربون والباحثون وعلماء النفس في أنواع القيم أدى إلى تصنيفها الدقيق إلى صعوبة تصنيفها بسبب الفلسفات المختلفة التي انبثقت منها الأغراض والأهداف المختلفة.

من خلال ما تقدم ومتابعة تصنيفات القيم التربوية يرى الباحث أن هناك وجهة نظر مختلفة لقيم الطلاب وما يروونه مناسباً أو حسب أغراضه داخل المجتمع أو في حدود الباحثين حسب تم تقسيمه كل لأغراض دراسته ويذكر طعيمة¹ أن من الصعب تصنيف القيم بشكل شامل يصلح لمختلف البحوث إذ كل بحث أهدافه وطبيعته ومع تنوع التصنيفات إلى أن الدراسة الحالية ركزت على التصنيفات التربوية لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي .

على الرغم من الصعوبات التي تواجه التصنيف الدقيق للقيم إلا أنها كانت محاولات عديدة للباحثين والمهتمين نذكر منها ما يلي :

*القيم الأخلاقية :

تحتل القيم مرتبة عالية بين الناس وغالبا ما تعتبر قيما على وجه الإطلاق والقيم الأخلاقية هي القيم التي تشعر الفرد بأنها واجهة التنفيذ ويشعر الفرد بتأنيب الضمير في حالة عدم القيام بها ومنه هذه القيم الأخلاقية الأمانة ، الصدق ، الإخلاص ، ففي كل المجتمعات يشعر الفرد بضرورة التحلي بهذه الصفات وعدم التزامه بها يشعر بتأنيب الضمير .

وتختلف القيم الأخلاقية في طبيعتها فبعضها إلزامي وآخر اختياري فالقيم الإلزامية يشعر الفرد بأنه ملزم بها مثل الأمانة واحترام ملكية الغير وعدم القيام الفرد بها وعدم قيامه

¹ طعيمة رشدي أحمد ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه- أسسه-استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987م، ص97.

بها لا يعرضه لعقاب المجتمع فإذا قام بها الفرد شعر بالرضا عن النفس وبرضا عن الآخرين عنه وإذا لم يقم بها لم يتعرض لعقاب المجتمع مثلا : مساعدة المحتاجين ،التعاون مع الآخرين¹.

* القيم الاقتصادية :

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار رؤوس الأموال وهؤلاء عادة من رجال الأعمال والمال وتندرج تحتها القيم المادية .

*القيم الاجتماعية:

يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعا له ، والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والمشاركة الفعالة.

ويرى سبانجر بأن القيم الاجتماعية في أنقى صور تتجرد من الذات وتقرب جدا من القيم الدينية .

*القيم الدينية:

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة أو العالم الظاهري فهو راغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما يتميز الأشخاص الذين تسود

¹ محي الدين مختار ، محاضرات في علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط، دت، ص

لديهم هذه القيمة في عدم سعى وراء الحياة الدنيا بعيدة الصلة عن كل تعصب زمن
الضروري حث الطلاب على أداء الفرائض وإقامة الشعائر الدينية¹.

*القيم الجمالية :

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق
وهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق
الشكلي وليس بالضرورة أن هناك فنانيين مبدعين وإنما لديهم القدرة على التذوق للجمال
والفن .²

*القيم السياسية

- لقد وجد علماء الاجتماع اهتماما كبيرا بالقيم السياسية وكيف يجب أن تكون
العلاقة بين الحاكم والمحكوم بغض النظر عن نوع النظام السياسي القائم هل هو
نظام ديمقراطي أم ديكتاتوري رأسمالي شيوعي ،جمهوري أو ملكي وقد حاول
العلماء استخلاص أهم القيم التي يوفرها النظام السياسي:
- حرية التعبير عن الرأي .
- حرية الحركة والانتخابات والتشريع .
- العدالة والمساواة للجميع .
- احترام النظام والقانون من الجميع .
- توفير فرص العمل للمواطنين .
- حماية المجتمع من الداخل ومن الخارج.

¹ محي الدين مختار ،المرجع السابق ، ص199.

²تورهان حسين فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، دط،
1999م، ص ص134-153.

➤ حرية العمل والاستثمار.¹

*القيم الوطنية :

ويقصد به ميل الفرد إلى تقدير الرموز الوطنية والاعتزاز بالمقدمات الوطنية وحب الوطن والتضحية من أجله والحرية والاستقلال واحترام التراث الوطني والاعتزاز بالدول العربية.

*القيم العملية:

ويقصد بها ميل الفرد إلى حب العمل والعمال والاهتمام بالمعرفة وإدارة الوقت والتكنولوجيا والقراءة والمعاملات التجارية والتوفير والادخار.

*القيم الصحية والبيئية :

ويقصد بها ميل الفرد إلى إدراك أهمية الوقاية والعلاج والحفاظ على الجسم وأهميه الطعام الجيد والحفاظ على البيئة وترشيد استهلاك المياه والكهرباء.

*القيم الترويحية :

ويقصد بها ميل الفرد إلى الاستماع بالخبرة الجديدة والمرح واللعب وممارسة الصعوبات والمشاركة في الرحلات والمشاركة في الاحتفالات.

*القيم العقلية :

ويقصد بها ميل الفرد إلى الإبداع والابتكار والتبيين والتحقق واكتشاف العلاقات وحل المشكلات والميل للمقارنة والميل للتصنيف والنظر والتبصر والبرهان والتفسير .

¹ سلوى عبد الحميد الخطيب نظرة علم الاجتماع المعاصر ، مطبعة النيل ، القاهرة ، مصر ، 2002م، ص ص297-

3 - أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية

تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوى المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي .¹

كما يعتبر الوسيلة الهامة لعرض المادة المختارة في موضوع معين والتي تشكل جزءا هاما من المنهج الشامل لتلك المادة ويعتبر الكتاب من أهم الوسائل التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم وخاصة لتدريس المواد الاجتماعية فهو قوي الأثر في العملية التعليمية وشديد الفاعلية في تكيل اتجاهات الطلاب وقيمهم وتنمية ميولهم وقدراتهم فيكسب أهمية من الأدوار التي يقدمها والوظائف التي يقوم بها نذكر بعض النقاط الخاصة بأهمية الكتاب:

-يقدم الكتاب قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.

-يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب فهو بسيط ويقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.

¹ فخري حسين الزيات ، التدريس : أهدافه أسسه أساليبه ، تقديم نتائجه تصنيفاته ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر ، دت ، ص263.

- يمني الكتاب المدرسي قدرة استخدام القراءة في مبحث الاجتماعات.¹
- يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات .
- يحدد للمعلم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ وذلك طبقا للبرامج المقررة.
- يلتزم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه في معظم الأوقات الحصيلة المعرفية فالكتاب من أهم الوسائل التعليمية وهو يلزم المعلم والمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه².
- ويعد هو الأساس فهو الدرس بعينه والباقي من الوسائل التعليمية مجرد تابعات للكتاب فقط ورغم التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي والتغيرات والتطور الذي عرفته المناهج وهذا ما جعل أهميته تقل وقيمه تتراجع إل انه ما يزال هو الأهم والمهم في العملية التعليمية وخاصة في دول العالم الثالث .

¹أبو الفتوح رضوان وآخرون الكتاب المدرسي ، فلسفته تاريخه أسس تقويمه،دار المسيرة، عمان،الأردن،دت،ص

.178

² المنهج الدراسي والألفية الجديدة ، مكتبة دار القاهرة ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2002م، ص 252.

1- تصنيف القيم النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي:

المقطع	عنوان النص	الصفة	الصفحة	المحتوى والكفاءات	القيم التربوية
الحياة المدرسية	انتهت العطلة	منطوق	50	-التعرف على مدى اشتياق المتعلمين للعودة إلى المدرسة ونصح الأب بوجوب الطاعة للمعلمة	طاعة الوالدين والمعلمة (أخلاقية)
	اليوم نعود للمدرسة	مكتوب	11	-التعرف على أهمية الاستيقاظ باكرا استعداد للعودة إلى المدرسة وفرحة لقاء الأصدقاء .	-الاستيقاظ باكرا . -تغيير الملابس -ارتداء المنزر -طاعة أوامر الوالدين (أخلاقية ، دينية)
	موعد الاستراحة	منطوق		-التعرف على أهمية وقت الاستراحة في الترفيه عن النفس وضرورة إتباع تعليمات المعلمة للحفاظ على السلامة العامة والمنظر الجمالي للساحة .	-طاعة أوامر معلمي . -احترام زملائي . -الحفاظ على نظافة المدرسة (اجتماعية ، دينية)

التعرف على النظام العام داخل الساحة تحية العلم التوجه إلى أقسام الصف.	17	مكتوب	في ساحة المدرسة	-الالتزام عند سماع الجرس . -احترام العلم الوطني. -الانضباط في الساحة والقسم . -العزم على الدراسة) خلفية اجتماعية وطنية)
--	----	-------	--------------------	---

المقطع	عنوان النص	الصفة	الصفحة	المحتوى والكفاءات	القيم التربوية
العائلة 2	عيد الفطر	منطوق	52	-يتعرف على أهمية الاحتفال بيوم العيد وتعاون أفراد الأسرة خلال التحضيرات والفرحة التي يعيشها المؤمن .	الاستيقاظ باكرا . -مساعدة الأم -النظافة -إقامة صلاة العيد (أخلاقية ، دينية)
	زفاف أختي	مكتوب	32	-التعرف على فضل تعاون أفراد العائلة خلال تحضيرات زفاف الأخت ووجوب مشاركة الفرحة بين أفراد العائلة .	-التعاون -إحياء المناسبات -تقاسم الأفراح بين الأهل والجيران (اجتماعية دينية (
الحي والقرية (3)	جولة في رجاء المدينة	منطوق	55	-يتعرف الأبناء من خلال الزيارة للمدينة على النباتات العالية ، النافورة ، المحلات ، قاعة السينما وإعجابهم بذلك .	-الاحترام . -صلة الرحم -الإنتماء أخلاقية ، دينية ، دينية)

الرياضة والتسلية (4)	مباراة حاسمة	مكتوب	74	يتعرف على مدى تأثير حب الوطن من خلال مباراة كرة القدم للفريق الوطني ومساندته وكذا معرفة قوانين لعبة كرة القدم.	-حب الوطن . -الروح الرياضية . -المنافسة . (وطنية ،اجتماعية)
البيئة والطبيعة (5)	لا أبذر الماء	مكتوب	101	يتعرف على دور موظف شركة المياه والفاتورة وأهمية المحافظة على الماء وعدم تبذيره .	-المحافظة على الماء (بيئة ، صحية)

التغذية والصحة (6)	في المحلات الكبرى	منطوق	60	-يتعرف على أهمية تناول غذاء صحي ومتوازن وإتباع القواعد الصحية للمحافظة على الجسم .	-بحرص على تناول غذاء متوازن (صحية)
التواصل (7)	حصتي المفضلة	مكتوب	143	-يتعرف على أهمية التواصل ووسائله المتنوعة وضرورة اختيار برامج مفيدة ومنوعة تخدم الفرد والمجتمع	-الالتزام بأداب الحوار . -حسن الاستماع للغير . -المنافسة . (اجتماعية،أخلاقية)

الموروث الحضاري (8)	زيارة المتحف	مكتوب	158	-التعرف على أهمية الموروث الحضاري من خلال زيارة للمتحف الوطني للأب وأبنائه والاعتزاز به. -المحافظة على تراث الأجداد. -الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن . (وطنية ، اجتماعية جمالية)
جرّة من الفخار	منطوق	62	-يتعرف على لأهمية المحافظة على القطع الأثرية والرموز التاريخية الموروثة عن الأجداد واحترام آداب الحوار . -الحفاظ على تراث الأجداد . -الاعتراف بالخطأ . -الاعتذار عند الخطأ (وطنية أخلاقية اجتماعية جمالية)	

المقطع	عنوان النص	الصفة	الصفحة	المحتوى والكفاءات	القيم التربوية
الحي والقرية (3)	في المحلات الكبرى	مكتوب	65	-تعرف وداد على النظام العام في المدينة بالتحديد في المحلات الكبرى .وأهمية حسن معاملة الضيف	-صلة الرحم المنظر الجمالي للمدينة ، الانتماء (دينية ، وطنية)
3	رحلة سنووة	منطوق	143	-التعرف على هجرة أسراب الطيور من المدينة نحو الريف والمنحرف على بعض المظاهر الجمالية	طاعة الصغار للأم . -حب الطبيعة '(أخلاقية ، بيئية)

	للمكانين .				
3	بين المدينة والريف	مكتوب	53	-التعرف على المنظر الجمالي للريف ومقارنته بالمدينة دعوة الأب لتعزيز حب الانتماء للوطن	-حب الوطن -احترام آراء الآخرين (وطنية ، اجتماعية)
الرياضة والتسلية 4	هوايتي المفضلة	منطوق		-التعرف على ضرورة استثمار أوقات الفراغ في ممارسة هوية ما .	-الاحترام تنظيم الوقت (أخلاقية)
4	هوايتي المفضلة	مكتوب	80	التعرف على أهمية ممارسة هواية مفضلة في وقت الفراغ والاعتزاز بالانتماء للوطن	-الحذر عند اختيار الأصدقاء ،حب الوطن -استعمال الحاسوب بعقلانية (أخلاقية ، اجتماعية ، وطنية)

المقطع	عنوان النص	الصفة	الصفحة	المحتوى والكفاءات	القيم التربوية
4	في حديقة التسلية	منطوق		-يتعرف على أهمية التمتع عند الزيارات في حديقة التسلية وإكتساب جمال أرجائها ومناظرها الطبيعية	-أهمية الترفيه . -المحافظة على البيئة (صحية ، بيئية)

التواصل (7)	أصدقاء الكتاب	مكتوب	86	-يتعرف على متعة التجول في أرجاء معرض الكتاب وأهمية اختياره ومطالعة الكتب أو القصص .	-المطالعة ، طاعة الوالدين (صحية ، أخلاقية ، دينية) .
البيئة والطبيعة 5	يوم بلا سيارات	منطوق		-التعرف على ضرورة المحافظة على البيئة من خلال التعاون بين الأفراد المجتمع والإكثار من عمليات التشجير .	- المحافظة على البيئة . -التعاون مع الآخرين (اجتماعية ، بيئية ، أخلاقية)
	نظافة الحي	مكتوب	95	-يتعرف على لأهمية المحافظة على البيئة من خلال التوعية ، التعاون التطوع وغيرها	-ضرورة المحافظة على البيئة . -التعاون والتطوع (اجتماعية ، بيئية) .
	سد بني هاون	منطوق		-التعرف على أهمية الثروة المائية من خلال زيارة سد بني هارون والدور المهم للسد في تغطية حاجيات المجتمع	أهمية المحافظة على الماء . -طرق الحفاظ على (بيئية)

المقطع	عنوان النص	الصفة	الصفحة	المحتوى والكفاءات	القيم التربوية
--------	---------------	-------	--------	-------------------	----------------

			منطوق	حصة في المدياع	
	-التعرف على النظام العام في المدينة بالتحديد في المحلات الكبرى .وأهمية حسن معاملة الضيف				
	-صلة الرحم المنظر الجمالي للمدينة ، الانتماء (دينية ، وطنية)				
3	حصتي المفضلة	منطوق	143	-التعرف على هجرة أسراب الطيور من المدينة نحو الريف والمنحرف على بعض المظاهر الجمالية للمكانين .	طاعة الصغار للأمم . -حب الطبيعة '(أخلاقية ، بيئية)
3	الملابس التقليدية والريف	مكتوب	53	-التعرف على المنظر الجمالي للريف ومقارنته بالمدينة دعوة الأب لتعزيز حب الانتماء للوطن	-حب الوطن -احترام أراء الآخرين (وطنية ، اجتماعية)
	عيد الزربية	مكتوب		التعرف على تنوع الموروث الحضاري من خلال زيارة سياحية لعائلة سعاد لمعرض الزربية في عيد الزربية والابتهاج وقناعة الأم بمدى اتقان صنع الزربية	-جمال ولاية غرداية تنوع الحرف التقليدية . -اتقان العمل صنع الزربية (جمالية ، وطنية)

الاستنتاج :

كما هو معروف فإن كتاب السنة ثانية يحوي بالإضافة إلى مادة اللغة العربية مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية فهو كتاب موحد حتى لمحتويات المواد في كل مقطع من خلال تحليل ودراسة الجداول السالفة الذكر يمكن التوصل للاستنتاج التالي حول القيم:

1-توفر القيم الأخلاقية كثيرة ثم تليها القيم الدينية ثم الوطنية بما يحاكي مستوى تلميذ السنة ثانية .

2-توفر القيم الصحية والبيئية بنسب أقل .

3-في الكتاب نلاحظ قلة المشاهد التي تترجم القيم المراد الوصول إليها .

4-الكتاب مكتض بالدروس والقيم مما يؤثر على استيعاب التلميذ .

5-في المقطع الواحد قد نجد أكثر من قيمة تربوية وكذلك قد تكررت نفس القيم في عديد المقاطع وذلك لغاية وهدف معين لكي يصل المتعلم إلى الكفاءات المرجوة.

6-أما حصة الأسد فهي للقيم الأخلاقية وهذا يتماشى وسن المتمدرس في الطور الأول لبناء شخصية متوازنة وصالحة في المجتمع.

خاتمة

خاتمة

انطلاقاً من الدراسة للمحتوى الثقافي في كتاب الجيل السنة الثانية من التعليم الابتدائي وكذا الاحتكاك بالأسرة التربوية على وجه الخصوص توصلنا في نهاية البحث إلى مجموعة من الملاحظات وأبرز النتائج في ما يلي :

- 1-البعد الثقافي للغة فهي أداة اتصال وتواصل في الأساس لكن أن المحتوى هو أكثر عناصر العملية التعليمية ارتباطاً بالأهداف التربوية .
 - 2-المحتوى الثقافي الذي يواكب تطور العلم والتكنولوجيا الذي يستهدف العالم مهم للغاية حيث يدفع هذا الاتجاه المتعلمين إلى احترام العلم ويحفزهم على الإبداع والابتكار .
 - 3-مراعاة محتويات التعليمية للجانب الثقافي للمجتمع الجزائري وخاصة في السنوات الأولى من التعليم على غرار السنوات الأخرى .
 - 4-انسجام بين المحتوى الثقافي للنصوص في جانب الاجتماعي وواقع المجتمع الجزائري لتجسده في النصوص المعتمدة وما وفرته من قيم متنوعة .
 - 5-الكتاب المدرسي يعد من أهم الوسائل المعتمدة وما وفرته من قيم متنوعة .
 - 6-الكتاب المدرسي يعد من أهم الوسائل المساعدة في توضيح أهداف المنهاج التربوي وتنوع القيم .
 - 7-الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم والمتعلم لانه ذو أهمية كبيرة .
- المحتوى التعليمي أداة للمحافظة على التراث الثقافي .

وفي النهاية هذه استنتاجات من نتائج الدراسة نتمنى أن تكون هذه محاولة ومساهمة في أي جانب من جوانب العملية التعليمية ما تعلق بالمحتوى الثقافي لنصوص الكتاب المدرسي ونأمل أن يكون قد سلطنا الضوء على بعض الجوانب الغامضة في العملية التعليمية وكشف عن خباياها.

قائمة مصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1_القران الكريم :برواية حفص بن عاص

2_القواميس والمعاجم :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مادة (حوا) ، مج 14.
 2. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ، ، دار الصادر ، بيروت لبنان ، 1997م.
 3. الفيروزي آبادي محي الدين ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط6 ، 1998م.
 4. المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرف ، ط33، بيروت ، لبنان ، 1992م.
- 2-الكتب
1. أحمد طعيمة رشدي ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه- أسسه- استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987م.
 2. بركات أحمد لطفي ، القيم والتربية ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1983م.
 3. توفيق مرعي ، أحمد والحيلة ، محمد محمود ، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها ، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الأردن ، 2008م.
 4. جميل خياط محمد ، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية ، مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ط1، 2004م.
 5. جواد الشمري هدى علي ، سعدون محمود السامرك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1، 2005م.
 6. حسن محمد مخلوف ، كلمات القرآن تفسير وبيان ، دار المعارف القاهرة ، مصر ، 1956م.

7. حمادات محمد حسن ، المناهج التربوية (نظرياتها ، مفهوماها ، عناصرها ، تخطيطها ، تقويمها) ، دار الحامد للنشر والتوزيع - عمان ، الأردن ، د ط ، 1430هـ ، 2009م .
8. الخطيب سلوى عبد الحميد ، نظرة علم الاجتماع المعاصر ، مطبعة النيل ، القاهرة ، مصر ، 2002م .
9. رضوان أبو الفتوح وآخرون الكتاب المدرسي ، فلسفته تاريخه أسس تقويمه ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
10. زاهر ضياء ، القيم في العملية التربوية ، مركز الكتاب للنشر ن مصر الجديدة ، 1996م .
11. زاير سعدي علي ، ايمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط1 ، دت .
12. زكي الجلال ماجد ، تعلم القيم وتعلمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007م .
13. الزيات فخري حسين ، التدريس : أهدافه أسسه أساليبه ، تقديم نتائجه تصنيفاته ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر ، دت .
14. سعد عبد الرحمن ، السلوك الإنساني ، تحليل وقياس التغيرات ، ط3 ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1983م .
15. ضياء زاهر ، القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، مصر 1984م .
16. طعمية رشدي أحمد ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 1958م .
17. عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، مصر ، 1415هـ ، 1995م .
18. علي محمد السيد ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011م .

19. فهمي نورهان حسين ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، دط، 1999م.
20. فؤاد محمد مرسي ، المناهج (أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها) ، جامعة المنصورة ، مصر ، دط، 2003م.
21. اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، ديسمبر 2003م.
22. محمد ملحم سامي ، علم النفس النمو ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط3، 2014م.
23. محمود صلاح الدين عرفه ، مقومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة (رؤى تربوية لتنمية جدارات الإنسان العربي وتقدمه في بيئة متغيرة) عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1427هـ، 2006م.
24. مختار محي الدين ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط، دت.
25. مديرية التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السن ثانية من التعليم الابتدائي ، جوان 2011م.
26. معتوق أحمد محمد ، الحصيلة اللغوية (أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها) سلسلة عالم المعرفة ، العدد212، الكويت، 1996م .
27. الهاشمي عبد الرحمن ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1430هـ، 2009م .
- 3-المجلات والمقالات العلمية
1. ابرير بشير ، اللغة العربية وإشكالاتها تعليما بين واقع الأزمة ورهانات التغيير ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، ع1، الجزائر .
2. جيري ادريس ، عوائق الحداثة في المغرب بين الثقافة والدراسة ، مجلة فكر ونقد ، ع4، الرباط المغرب ، 2001م.

3. حميدات العبادي محمد ، القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 91، مكتبة التربية العربي لدول الخليج .

4. زينب زيود ، أسس المعيارية لاختيار القيم التربوية ووضع الأهداف التربوية لمرحلتى التعليم ما قبل الجامعي في سوريا ، دراسة تحليلية تقويمية للأهداف والقيم التربوية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة آسيا ، المجلد 28، العدد 2، أسويوط ، مصر ، 2012م.

4-الدراسات السابقة :

1. عثمان الصادق زهراء احمد ، القيم التربوية في القصص القرآني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، السودان ، 2009م.

2. فتيحة حايك ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية لسنة ثانية متوسط دراسة تحليلية ونقدية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص لسانيات ، جامعة محمد خيضر باتنة ، الجزائر ، 1432هـ، 2011م-2012م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة	أب-ج
الفصل الأول : ماهية المحتوى التعليمي وأهميته	
أولا : المحتوى التعليمي.....	5
مفهوم المحتوى التعليمي.....	6-5
أسس بناء المحتوى التعليمي	7
مكونات المحتوى التعليمي.....	8- 10
ثانيا -المحتوى التعليمي وضوابط ومؤشراته.....	11
عوامل ضبط المحتوى التعليمي.....	11-15
معايير تنظيم المحتوى التعليمي	15
طرائق اختيار المحتوى التعليمي	16
ثالثا ماهية الكتاب المدرسي.....	17-25
تعريف الكتاب المدرسي.....	17-19
استخدامات الكتاب المدرسي.....	19-21
وظائف الكتاب المدرسي.....	21-24
الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي.....	24-25
الفصل الثاني : المحتوى الثقافي وأثره في التنمية اللغوية.....	
مفهوم المحتوى الثقافي.....	27-28
العوامل المؤثرة في نمو الرصيد اللغوي للطفل.....	28-29

32-29.....	الحصيلة اللغوية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.
35.....	ثانيا : القيم التربوية في كتاب السنة الثانية ابتدائي
36-33.....	تعريف القيم التربوية في كتاب المدرسي
40-37.....	أنواع القيم التربوية في كتاب المدرسي
42 -41.....	أهمية الكتاب المدرسي في عملية تربوية
49-43..	تصنيف النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي
52-51.....	خاتمة
53.....	قائمة المصادر والمراجع

ملخص:

باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى الكشف عن المذكرة على إيجابيات وسلبيات كتاب الجيل الثاني ومدى توافقه مع القدرات العقلية والمعرفية لدى المتعلمين أهم ما توصلت إليه هذه الكتاب اللغة العربية ملائم لهذه الفئة العمرية من المتعلمين. الدراسة إلى

باللغة الأجنبية الانجليزية

This studying aims te rearch the topic of educational cultural content of the arabic language book for the second year of primary school and its role in enriching students language balances and discover the positiver and the negativesof scond generation book and the its compatibility with the mental and coganitiv abilities of the learners.

The nots important thing that lfound for this studying for this category of learnes.